الآن نغزوهم ولا يغزوننا ، نحن نسير إليهم

عن سليمان بن صُرَدٍ قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين أجلى الأحزاب عنه: «الآن نغزوهم ولا يغزوننا ، نحن نسير إليهم».

[صحيح] [رواه البخاري]

عندما رجع الأحزاب عن النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الخامسة من الهجرة، قال عليه الصلاة والسلام: الآن نغزوهم ولا يغزونا، نحن نسير إليهم، وفيه إشارة إلى أنهم رجعوا بغير اختيارهم، بل بتدبير الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم، وقد وقع ذلك كما قال عليه الصلاة والسلام فإنه اعتمر في السنة المقبلة فصدته قريش، ووقعت الهدنة بينهم إلى أن نقضوها، فكان ذلك سبب فتح مكة.

معاني الكلمات

أجلى تفرّقوا وخرجوا من ديارهم.

الأحزاب الذين تجمّعوا لمحاربة المسلمين من قبائل مختلفة.

نسير إليهم نذهب إلى غزوهم.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/65780